

الدول المانحة وإعادة اعمار العراق



أكثر من مليون جانع في نيويورك

نيويورك / وكالات

حذرت جماعة تكافح الفقر في الولايات المتحدة من ان اكثر من ١,٣ مليون شخص، اي بمعدل واحد من كل ستة اشخاص، في مدينة نيويورك لا يستطيعون تأمين الطعام الكافي.

الجماعة وهي تحالف مدينة نيويورك ضد الجوع تقول ان عدد الناس الذين يستخدمون اماكن توزيع الطعام الذي يقدم للفقره مجاناً و باسعار زهيدة قد ازدادت بنحو ٢٠ ٪ في عام ٢٠٠٧.

وبعض هذه الاماكن مثل تلك التي يطلق عليها " مطابخ الحساء" تكافح من اجل تلبية الطلب المتنامي عليها.

ويرى التحالف المضاد للجوع ان الاسباب الرئيسية وراء ذلك هي زيادة معدلات الفقر وتقليص المساعدات الحكومية لبرامج التغذية.

جول بيرج المدير التنفيذي للتحالف المكافح للفقر يقول " ان المسح السنوي لمطابخ الحساء ومخازن الطعام يشير الى ان الاسر العاملة، والاطفال، وكبار السن مضطرون الى البحث عن الاطعمة المدعمة او المجانية".

ويضيف بيرج " في ضوء ان الجوع استمر في الزيادة في المدينة حتى مع قوة الاقتصاد العام الماضي، فانه لا عجب في الوقت الحالي ومع الضعف الذي ينتاب الاقتصاد ان تشهد زيادة في طوابير على الاطعمة المجانية والزهيدة الثمن".

وقالت بعض منافذ توزيع الطعام في نيويورك انها لن تكون قادرة على توزيع الدبلك الرومي الخاص بالاحتفال بعيد الشكر لان الامدادات الغذائية الفيدرالية قصلت بمعدل ثلاثة ارباعها.

وقال " بنك الطعام" وهو منظمة غير ربحية تقوم بتوزيع الاطعمة لحوالي الف منفذ من منافذ الغذاء انه مخزونه من الطعام يصل الى نصف الكمية التي اعاد ان يحوزها في هذه الاوقات من العام.

ووفقا للمسح فان ٥٩ ٪ من برامج الغذاء في نيويورك بزيادة ١١ ٪ عن العام الماضي قالت ان ليس لديها ما يكفي من الطعام لتلبية الطلبات.

وتقول وزارة الزراعة الامريكية ان ١٢,٦ مليون من سكان الولايات المتحدة الامريكية او ما يقدر بـ٣٠٠ مليون نسمة لم يكن لديهم طعام كافي في وقت ما خلال عام ٢٠٠٦.

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٣٠٠	١٣١٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

الصدف	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

العادة	الوحدة القياسية	السعر
السمت العادي	طن	١٩,٠٠٠
السمت المقاوم	طن	٢١,٥٠٠
السمت الابيض	طن	٢١,٥٠٠
الرمال	قالب سكو ٣٢٢٠	٣٥,٠٠٠
الحصى	قالب سكو ٣٢٢٠	٣٥,٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورق الاهلية	طن	١٤,٠٠٠

صورة حقيقية، فالاعتماد على الدول المانحة لن يجعل في مسيرة الاعمار في العراق، بسبب الوضع الأمني يحول دون تنفيذ العديد من المشاريع التي قد تنفذها حكومات أو شركات الدول المانحة، اننا اليوم كعراقيين مطالبون بالاسراع في مسيرة الاعمار من خلال توفير الاموال اللازمة لحملة الاعمار، والحكومة العراقية خصصت أموالاً طائلة حتى الان لم يصرف منها الا القليل، ناهيك عن تعطيل تدفق او تنفيذ مشاريع هذه المنح عبر الروتين الاداري، فالدكتور باقر السوداني، يقول: ان العراق يحصل على منح مالية جيدة لاعادة البنى التحتية، لكن نعاني مواجهة مع اشكالية الروتين الاداري في التنفيذ، التي نراها تعطل هذا المشروع أو ذلك، وهذا مأساوي في مسيرة الاعمار، فعلى سبيل المثال، اذا اردنا بناء مستشفى ويكوادر عراقية، لمعالجة الأمراض المستعصية، وبعد حصولنا على التمويل، فلنأجأ بعد شهر من البدء في مسيرة التنفيذ، ان هذا المشروع يتوقف بسبب رغبة جهة ادارية ما في إيقاف هذا المشروع، مع العلم ان الحكومة العراقية تصرف ملايين الدولارات لأسال ذوي الامراض المستعصية الى الخارج.

اذا، بات العامل الأمني في العراق، يقف حجرة عثرة أمام تدفق مشاريع الدول المانحة، ناهيك عن اشكالية الروتين الاداري الذي ما زالت تعانيه مشاريع الاعمار لان العراق، لكننا نأمل ان تكون ثمار خطة فرض القانون التي تديرها الحكومة العراقية المدخل الحقيقي لتدفق مشاريع ومنح الدول المانحة للعراق، خصوصاً ان امن العراق بات يتعافى تدريجياً نحو الأفضل.



عملية الحصول على منحة مالية، بينما بعض المانحين يشترط اعطاء الحكومة العراقية مشروعاً جاهزاً للعمل وتقديم الخدمات، ذلك بالاعتماد على التمويل وتنفيذ العمل من نفس المانحة لاتتعدى ٤٠٪ وان المبالغ في بعض التقارير، هي دعائية لهذه المؤسسة او تلك الدولة. بينما يرى العديد من العراقيين ان دور الحكومة العراقية لا بد ان يكون دوراً مكملاً للدول المانحة ومرتجماً لكل الاموال المخصصة للاعمار، لان العراق لا بد من ان ينهض من جديد، ويؤازر دوره الاقليمي والحضاري، وان هذه العود للمجتمع لا بد وان تكون ناضجة ومبنية على

تعلن ارقام حقيقية لحجم الاموال المتسلمة من قبل الحكومة العراقية، ثم لماذا هذا التكتف من المعلومات، ولماذا تعلن عنها المؤسسات البحثية الاجنبية وبالخصوص الاقتصادية منها، واين الادبيات العراقية التي تصدر عن الحكومة العراقية والوزارات المساهمة في المجلس الاعلى للاعمار. اما الباحث، سعد قاسم، وهو مختص بالدراسات الاقتصادية فيقول: ان المانحين يجعلون العراقيين امام امرين غريبين، فهناك بعض المانحين يفضلون منح الحكومة العراقية (كاش مني) وهذا ما يسهل

انخفاض جديد لجوهر سوق العراق للأوراق المالية

تحققت من خلال تنفيذ (١٥٩) عقد قاعة. شارك المستثمرون غير العراقيين في تداولات جلسة اليوم من خلال تنفيذ (٣) عقود قاعة على قطاعات الصراف والصناعة والزراعة، وبلغ عدد الاسهم المتداولة لها (٧٠٠) الف سهم بقيمة تجاوزت (٥٠٠) الف دينار. وتداولت اليوم اسهم (٣٠) شركة مساهمة مرجحة في سوق العراق

مؤتمر لتقييم مشاريع الاعمار في البصرة

مع حكومات وإدارات هذه الاقاليم والمحافظات، ومن ثم يتم توزيع الوردات الناتجة عن هذه الثروات عبر الميزانية العامة بشكل منصف، يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع أنحاء البلاد". فيما قال نائب رئيس محافظة البصرة نصيف العبادي في كلمته، ان "محافظة البصرة تحتاج الى تربيون ٨٠٠ مليار اعمار المدينة بشكل كامل، وان ما خصص من موازنة ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، لا يتناسب مع حجم الثروات التي تعطيها البصرة". واضاف العبادي ان "وزارة التخطيط خصصت ٣٤٦ مليار دينار ضمن ميزانية ٢٠٠٨، دون الاعتماد على الاحصائية التي قدمها مجلس محافظة البصرة حول عدد سكانها الذي بلغ اكثر من مليونين ونصف المليون نسمة". واضاف " خصصت الحكومة المركزية لعام ٢٠٠٦ مبلغ ٢٥٨ مليار دينار من ميزانية تنمية الاقاليم، بلغت نسبة انجاز مشاريعها التي عددها ٣١٢ مشروعاً حوالي ٧٩٠، أنفق عليها ١٩٥ مليار و٤٠٣ ملايين دينار. أي ما نسبته ٧٤,٦ ٪ من الاموال المخصصة". وتابع " أما بالنسبة لعام ٢٠٠٧ فقد خصص مبلغ ٢٤٦ مليار دينار أنفق منها

زيادة حصة النفط الأبيض للمخابز والأفران في واسط

التي ستوزع، لكنه قال انها "لن تقل عن (١٠٠) لتر لكل عائلة لضمان شمول جميع العوائل بأسرع وقت ممكن". واضاف انه "تم الخميس الانتهاء كلياً من توزيع الدفعة الأولى من النفط الأبيض بين عموم العوائل في المحافظة وبمعدل (٢٠٠) لتر لكل عائلة بحسب البطاقة التمييزية وبسعر (٣٨) ألف دينار". كانت دائرة المنتجات النفطية في واسط باشرت منذ الأول من حزيران الماضي بتوزيع النفط الأبيض بين العوائل وبإشراف المجالس البلدية ومخاتري المحلات السكنية. ويبلغ العدد الإجمالي للعوائل حسب إحصائيات البطاقة التمييزية (١٧٦) ألف عائلة بضمنها نحو عشرة آلاف عائلة من العوائل المهجرة.



مشاورات

استقرت أسعار النفط الخام الأمريكية فوق ٩١ دولاراً يوم الجمعة بعد ان فقدت تقريبا كل مكاسبها المبكرة في الجلسة السابقة بعدما تبين ان خط انابيب لنقل النفط من كندا الى الولايات المتحدة تعرض لأضرار في حريق قد يستأنف عمله خلاله أيام. وارتفع سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف عشرة سنتات الى ١١ ٩١ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٠:٢٦ بتوقيت جرينتش. وكان سعر عقود الخام قد ارتفع ٣٩ سنتاً الى ٩١,٠١١ دولار للبرميل عند التسوية في نايفسك يوم الخميس بعد ان قفز الى ٩٥,١٧ دولار واول تعاملات يوم الخميس. وزاد سعر عقود مزيج النفط الخام الاوروبي برنت ثلاثة سنتات الى ٩٠,٢٥ دولار للبرميل. وقال توني نونان مدير المخاطر في مؤسسة ميتسوبيشي كورب " المستثمرون يهزون رؤوسهم بعد ان ارتفعت أسعار النفط نحو اربعة دولارات ثم هبطت بنصف المقدار في غضون ٢٤ ساعة".

قال وزير الاعمار والاسكان، ٤٣ عاماً، يذكر ان عدد الدول المانحة ١٧ دولة، اضافة الى الولايات المتحدة، وقدمت حسب نادي باريس ٣٦ مليار دولار، الذي أعطى للحكومة العراقية ٧ مليارات دولار على حد علمي، صرف منها خمسة مليارات دولار في العراق على تدريب الموظفين، واقامة الندوات المختصة بالاقتصاد العراقي، وهناك ٢ مليار دولار صرفت في داخل العراق للأغراض ذاتها، وانشاء خدمات جديدة للمناطق المتضررة والمهملة في وسط وجنوب وكوردستان العراق. ومن الدول المانحة واليابان، إذ حصلت على منحة من اليابان تقدر ب ٣ مليار دولار، كما ان مؤسسة الجيبانية قدمت لنا التسامو وبنغداد، ونفذت الشركات العراقية المشاريع من دون املاء من قبل الحكومة اليابانية، ثم ان العديد من المشاريع للدول المانحة صرفت على اقامة وتجديد طرق النقل واقامة السور وبناء وترميم المستشفيات ومشاريع المياه.

حضر صندوق النقد الدولي يوم الخميس من أن استمرار الاضطراب في اسواق المال وارتفاع اسعار النفط يلقي بظلال قاتمة على فرص النمو العالمي في العام القادم. وقال مسعود أحمد المتحدث باسم الصندوق باسم الاقتصاد من شهرين على أحدث مراجعة يجريها للاقتصاد العالمي بات مرجحاً الآن ان يعدل الصندوق بخفض تقديره بان ينمو الاقتصاد العالمي ٤,٨ ٪ في المئة العام القادم نظراً لتحقق المخاطر التي حددها في تشرين الأول.

وقال أحمد في افادة دورية للصحفيين "نعتقد أن اضطراب اسواق النفط والمال في الأونة الأخيرة قد نال بدرجة أكبر من التوقعات العالمية". وأضاف "بعض مخاطر التراجع التي حددها (في تشرين الأول) تحققت.

"نرى الآن أن مخاطر التراجع تمثل جانباً أكبر من التصور الاساسي مما كنا نظن وسوف نخفض على الأرجح هذا التصور الاساسي بنهاية العام".

قالت بريطاني يوم الخميس انها ستنتفح تسعة مليارات جنيه استرليني (١٨,٦٥ مليار دولار) على البنية التحتية في تايمز جيتواي حيث اضمح مشروع تطوير حضري في أوروبا وانها رفعت تقديراتها لفرص العمل الجديدة هناك الى ٢٢٥ ألف بحلول عام ٢٠١٦.

وقال رئيس الوزراء جوردون براون في كلمة ان الحكومة كانت تتوقع ١٨٠ ألف وظيفة جديدة في تايمز جيتواي بحلول ٢٠١٦ لكنها رفعت تقديراتها بعد الموافقة على مشاريع عملاقة جديدة للنقل.

ووقع الاختيار على منطقة تايمز جيتواي التي تمتد شرقاً من لندن بطول نهر التايمز لبناء الاف المنازل الجديدة بغية سد النقص في الاسكان منخفض التكلفة بجنوب شرق إنجلترا المزدهر.

وقال براون ان أكثر من تسعة مليارات استرليني ستنتفق على المنطقة حتى عام ٢٠١١. ويغطي هذا المبلغ تكاليف ٢٧ مدرسة ثانوية جديدة أو مجهزة وثلاث جامعات جديدة وثمانى مستشفيات جديدة.

ذكر مدير دائرة المنتجات النفطية في محافظة واسط، الخميس، أنه تقرر زيادة الحصص المقررة من مادة النفط الأبيض لأصحاب المخابز والأفران لتصبح (٢٠٠) لتر بدلاً من (١٥٠) لتر شهرياً، فيما سيتم في الأول من الشهر المقبل البدء بتوزيع الدفعة الثانية من مادة النفط بين العوائل بعموم المحافظة. وقال المهندس كريم عزيز أنه "تم اليوم البدء بزيادة الحصص الشهرية لأصحاب المخابز والأفران من مادة النفط الأبيض لتصبح (٢٠٠) لتر بدلاً عن (١٥٠) لتر شهرياً". وأوضح "أصبح بإمكان أصحاب المخابز والأفران الحصول على (١٠٠) لتر من النفط الأبيض شهرياً وبالسعر المدوم (١٥٠) ديناراً للتر الواحد، كذلك يمكن لهم الحصول على (١٠٠) لتر آخرى بالسعر الاستيرادي (٧٥٠) دينار".

وقال أن "تجهيز هذه الفئة بمادة النفط الأبيض سيكون بموجب الإجازة الرسمية للمخبز أو الفرن وحسب خطة تعتمد الموقع الجغرافي لهما". ويقرر عدد المخابز والأفران في المحافظة بحدود (٢٢٠) مخبزاً وقرناً جميعها تحمل الإجازة الرسمية من شركة تصنيع الحبوب، بينما يوجد عدد آخر غير محدد تمتد على الإجازة الرسمية وهو ما يمنح أصحابها من الحصول على